والسماء والأرض والبشر والنجوم ترجم للشياطين
والبحار والأنهار والشجر والنبات والأفضال في لين
والهوام والوحش والنعم والطيور بأنواع التلاحين
والجحيم والعدن مزخرفة والنعيم بها بالخرد العين
سبحان من رحمة للخلق أرسله وخصه بدلالات البراهين
وللمحبة والتقريب أمّله حقًا وأنزل في أفق تحسين
يا خاتم الرسل يا ذخري ويا أملي يا رحمة الله في الدنيا وفي الدين
يا سيدي يا عمادي ثم يا سندي ويا عمادي غدا في موقف الهون
محمد القرشي قد وافى جنابكم يرجو الشفاعة مع حبك وتأمين
وأمّ بابكم العالي بمدحته لطالب منك بالإسعاف قمين
فإن جودك الفياض أمّله وحسن ظني بأخرى غير ممنون
فمن سواك في الأوقات يسعفني ومن سواك من الأعداء يحميني
وها أنا مستجير خائف وجل أرجوا أمانًا للدنيا وللدين
عليك أزكى صلاة الله ما سجعت حمائم فوق أغصان الرياحين
والآل والصحب ما هبت النسيم سحر وما سقى الغيث أزهار البساتين

المجلس التاسع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

هذا الجمال وهذا النور قد لاحا هذا الشذا المسك الفائح قد فاحا
هذا صباح الهدى الوضاح مطلعه شذاه قد عم أجسامًا وأرواحا
هذا الحبيب الذي قد لاح في [illegible] أنار للخلق إسعادًا وأفراحا
هذا [illegible] أعطافه بشر [illegible] رسول [illegible] قد فاحا
خير الأنام أجل الخلق من سطعت أنوار بهجته الظلماء إصباحا
فهو الحبيب الذي للحور شيدنا ووجهه للهدى والخير مفتاحا
وهو الذي نطقت آي الكتاب بما قد خص من شرف في الكون قد لاحا
منا السلام عليه ما انثنى غصن وما ترنم قمري وما ناحا

بطرف من فضائل المصطفى صلى الله عليه وسلم

وشرف وكرم ومجد وعظم وبركة اسمه الطيب الكريم وما فيه من الفضل العظيم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم فمن ذلك ما روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقف عبدان بين يدي الله تعالى فيأمر بهما إلى الجنة فيقولان ربنا بما استوجبنا الجنة ولم نعمل عملا تجازينا به الجنة فيقول لهما ربنا سبحانه وتعالى عبدي ادخلا الجنة فإني آليت على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه أحمد ولا محمد إكرامًا وإجلالًا لحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم وعن مكحول عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من ولد له مولود فسماه محمدًا حبًا لي وتبركًا باسمي كان هو ومولوده في الجنة وعن هارون بن عبيد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة من الولد ولم يسم أحدهم محمدًا فقد جهل وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم كانت عندهم مشورة فحضر معهم من اسمه أحمد أو محمد فأدخلوه في مشورتهم إلا خير لهم وروى ثابت البناني رضي الله عنه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تسموا أولادكم باسم محمد وإذا سميتموهم محمدًا فأكرموهم وعظموهم ولا تقبحوا لهم وجهًا فإني أشفع لكل من اسمه محمد وأشفع لمن قبلها والبيت إذا كان فيه من اسمه محمد اتسع بأهله وكثر خيره وحضرته الملائكة وتبعد عنه الشيطان وقالت الملائكة زوروا اسم حبيب الله عز وجل وعن الحسن البصري رضي الله عنه أن الله تعالى يوقف يوم القيامة عبدًا بين يديه اسمه محمد فيقول الله تعالى عبدي أما تستحيي مني وأنت تعصيني واسمك على اسم حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم فينكس العبد رأسه حياء من الله تعالى فيقول اللهم إني قد فعلت فيقول الله عز وجل يا جبريل خذ بيد عبدي وأدخله الجنة فإني آليت على نفسي أن لا أعذب بالنار من اسمه اسم حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University